

حكم الجلسة بين السجدين وهيتها | جزء 2 حلقة 73 من

برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

فما حكم الجلسة بين السجدين الجلسة بين السجدين. انتبه لهذا الحكم ربما تستمع اليه لاول مرة وربما لا يعرفه كثير من المسلمين والمسلمات الجلسة بين السجدين ركن من اركان الصلاة - [00:00:00](#)

الجلسة بين السجدة تسجد ثم تجلس هذه الجلسة بين السجدة الاولى والسجدة الثانية ركن من اركان الصلاة. هذا مذهب الجمهور مذهب المالكية والشافعية والحنابلة وهو قول للحناف بل وهناك اجماع على ذلك - [00:00:22](#)

وقد ذكرت قبل ذلك مرارا حديث الرجل الذي اساء في صلاته وعلمه النبي عليه الصلاة والسلام. قال له ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا هذه الجلسة بين السجدين - [00:00:47](#)

ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم امره ان يفعل ذلك في صلاته كلها هل هناك سنن او ادعية مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقولها في هذه الجلسة بين السجدين - [00:01:05](#)

وهل ثبت هيئة نبوية معينة لهذه الجلسة بين السجدين نعم ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بالمغفرة في الجلسة بين السجدين كان يدعو بالمغفرة في الجلسة بين السجدين. هذه سنة - [00:01:32](#)

هذا مذهب المالكية والشافعية وقول بعض متأخري الحنفية وهو رواية عن الامام احمد وهو قول جمهور العلماء استدلوا بما رواه احمد وابو داود والنسيائي وابن ماجة بسند صحيح من حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:57](#)

كان يقول كان يقول بين السجدين رب اغفر لي هذا دعاء مسنون ليس واجبا ليس واجبا لانه صلى الله عليه وسلم لم يعلمه المسيء في صلاته ولا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة في حقه صلى الله عليه وسلم - [00:02:16](#)

طيب ما هي الهيئة التي كان يجلسها صلى الله عليه وسلم بين السجدين الاول الافتراض تنتبهوا لهذا يسن الجلوس بين السجدين مفترضا. وهذا مذهب الجمهور من الاحناف والشافعية والحنابلة ما رواه مسلم - [00:02:49](#)

عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد جناح بيديه حتى يرى وضحا ابطيه من ورائه واذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى وقولها اذا قعد - [00:03:15](#)

اي بين السجدين وفي التشهد الاول يجلس على فخذه اليسرى وهذا ما يسمى بالافتراض في رواية عن عائشة رضي الله عنها في صفة صلاته صلى الله عليه وسلم وقالت كان يفرش رجله اليسرى - [00:03:44](#)

وينصب رجله اليمنى الاصابع متوجهة ناحية القبلة. والقدم اليمنى منصوبة هكذا والاصابع متوجهة ناحية القبلة وافتراض رجله اليسرى وكان ينهى عن عقب الشيطان سابين الان كان يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى - [00:04:07](#)

فهذا جلوسه بين السجدين وفي التشهد ايضا باستثناء الجلوس الاخير باستثناء الجلوس الاخير وقد ورد النص فيه بالتورك سابين الان الفرق بين الافتراض والتورك لكن ايه هو الایقاع ده اللي النبي عصام نهى عنه - [00:04:32](#)

في اقعاء مشروع واقعاء غير مشروع الواقع بين السجدين احيانا هو قول الشافعى ورواية عن الامام احمد وقول طائفة من السلف واختاره النووي وابن الصلاح والقاضي عياض الشوكاني واللبانى ابن باز - [00:04:58](#)

وافتت بهذا اللجنة الدائمة على ذلك ما رواه مسلم عن طاووس قال قلنا لابن عباس رضي الله عنهمما في الاقعاء على القدمين القدمان منصوبتان والاصابع متوجهة ناحية القبلة فقال ابن عباس حين سئل عن هذا الایقاع ان هذه الهيئة بين السجدتين انتبه - [00:05:24](#) وليس في حالة تشهد وانما بين السجدتين. فقال ابن عباس هي السنة وقالوا له انا لنراه جفاء انا لنراه جفاء بالرجل ان يجلس هذه الجلسة وهذه الهيئة بين السجدتين. فقال ابن عباس بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم والاقامة - [00:05:48](#)

نوعان جائز شرعا وهو السنة هو ان ينصب قدميه ينصب قدميه لما يفعله في السجود ويضع اليتيم على عقبيه. يعني على مؤخرة الكعبين القدمين مؤخرة القدمين هذا يسمى بالعقد - [00:06:09](#)

فينصب قدميه والاصابع متوجهة ناحية القبلة وينزل باليتيم او بمقعدته على عقبيه هذا يسن فعله احيانا احيانا بين السجدتين النوع الثاني بقى اللي هو الذي نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:34](#)

وهو ان يولي السقة اليتيمه بالارض وان ينصب ساقيه خارجا يجعل القدمين منصوبتان والاصابع متوجه عكس اتجاه القبلة حول اليتيم او حول مقعدته والمقددة يمكنها من الارض هذا اقعاء الشيطان - [00:06:56](#)

وهذه هيئة اقعاء الكلب النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ما هو موضع اليدين في الجلسة بين السجدتين يعني خلاص سجدة السجدة الاولى وجلست الجلسة بين السجدتين اين تضع - [00:07:19](#)

يديك موضع اليدين في الجلسة بين السجدتين هو ان يبسط المصلي ذراعيه على فخذيه وان يضع يده اليمنى على الفخذ اليمنى وان يضع يده اليسرى على الفخذ اليسرى عند الركبة او على الركبة - [00:07:40](#)

اما ان تصل الى الركبة او على الركبة هذه هيئة وضع اليدين في الجلسة بين السجدتين تدل على ذلك ما رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح من حديث وائل بن حجر الحضرمي رضي الله عنه قال قلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصلي - [00:07:59](#)

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فرفع يديه حتى حاز منكبيه في رواية وائل بقى حتى حاز حاذتها اذنبه او حتى حاذتها باذنبه ثم اخذ شماله بيمينه - [00:08:22](#)

فلما اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك ووضع يديه على ركبتيه فلما رفع رأسه من الركوع رفعهما مثل ذلك فلما سجد وضع رأسه في ذلك المنزل من يديه ثم جلس - [00:08:39](#)

افترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليسرى ووضع مرفقه الایمن على فخذه اليمنى وقبض اثنتين وحلق ورأيته يقول هكذا وشار بشر بالسبابة من اليمنى - [00:08:59](#)

وحلق بالابهام والوسطي هذا هو الابهام وهذه الوسطي حلق صلى الله عليه وسلم هكذا بالابهام والوسطي وشار بسبابته ببيرويت جابر ابن سمرة في صحيح مسلم قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقلنا السلام عليك ورحمة الله - [00:09:33](#)

السلام عليك ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله وشار بيده الى الجانبية يعني كان احدهم اذا سلم يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله - [00:09:58](#)

فهابهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال علامه تومئون بابيكم كأنها اذناب خيل شمس اسكنوا في صلاتكم اسكنوا في الصلاة انما يكفي احدكم ان يضع يديه على فخذيه - [00:10:19](#)

ثم يسلم على أخيه من عن يمينه ومن عن شماله ستحتاج الى هذه الفقرة في هذا الحديث مرة اخرى في موضع التسليم ان شاء الله قال انما يكفي احدكم ان يضع يديه على فخذيه ثم يسلم على أخيه السلام عليكم ورحمة الله من عن يمينه - [00:10:42](#)

ومن عن شماله السلام عليكم ورحمة الله هناك اجماع من اهل العلم على ذلك نقل هذا الاجماع غير واحد من اهل العلم كالنwoوي وابن عبدالبر وغيرهما طيب هذا ثابت ومنقول - [00:11:04](#)

من الخلف عن السلف - [00:11:26](#)